

## مصدر ديبلوماسية لـ «الأنباء»: لا حكومة قريباً في لبنان ورئاسة الجمهورية بين الفراغ أو التمديد

بيروت: لاحظت مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت لـ «الأنباء» ان بداية التفاهم الاميركي - الروسي - الاسرائيلي ظهرت في نزاع السلاح الكيميائي السوري، وهو سيتجلى ايضا في مسار ليس بعيد المنال سفضي الى انضاج تفاهم على التصويب النووي اليراني. ومن تداعيات هذا التفاهم، في نظر المصدر، تعاضل النفوذ اليراني في سورية لتصبح طهران اقوى قوة في دمشق الى جانب نفوذ لكل الاطراف المعنية بالازمة السورية والواقع السوري وهو ما يفسر الغضب السعودي من واشنطن.

اما لبنان فهو غير معني على الاطلاق بهذا التفاهم ويبدو ان التوجه الدولي هو لارساء الهدنة فيه. ويقدر ما سنسبر الامور في هذا المنحى بقدر ما سيضطر حزب الله للتكيف مع المجرىات وبالتالي سيصبح البت بمصير سلاحه قابلاً للتحقق اكثر فآكثر. وتكرس النفوذ اليراني في سورية لا يرتبط بما اذا كان الرئيس الاسد سيبقى في منصبه ام لا.

اما عن مال الحكومة اللبنانية، فقال المصدر: لن تتشكل الحكومة في لبنان قريباً ولا يمكن من اليوم ترجيح ما اذا كانت انتخابات الرئاسة ستجري او ما اذا كان سبصار الى التمديد للرئيس ميشال سليمان وما اذا كان الفراغ سيقع على مستوى الرئاسة الاولى. ونقل عن النائب سليمان فخرية قوله للعماد عون انه اذا رحبت المعارضة في سورية فان قوى 14 آذار ستاتي بالرئيس المقبل، واذا فاز تحالف النظام السوري وايران فان الاوفر حظاً للرئاسة هما عون وفرنجية وقد انسحب الثاني لصالح الاول، اما اذا بقيت الاوضاع على ما هي عليه فان الرئاسة ستكون اما الفراغ واما التمديد.

وتابع: الجيش يكمل انتشاره في جبل محسن وهو سيسلم المتاريس والمواقع العسكرية والقتالية، واذا قاومه احد فسيستدعى له بالقوة حتى لو كان لمسؤولين في الحزب العربي الديموقراطي ولرئيسه رفعت علي عيد. وبعد استكمال الانتشار في جبل محسن سينتشر الجيش في باب التبانة، وسهل جدا ازالة المسلحين منها، ويمكن القول ان جرح التبانة - جبل محسن على قاب قوسين من الاقفال.

## اجتماعان للمجلسين الشرعيين التابعين لدار الفتوى اليوم

بيروت: دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية أصبح لديها مجلسان شرعيان واليوم السبت ستكون هناك جلسات، الاولى في دار الفتوى برئاسة مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني بعد اكمال انتخاب الاعضاء، والثانية في قاعة مسجد الامين في وسط بيروت برئاسة نائب رئيس المجلس الاسبق عمر مسقاوي الممدد له. اليوم وكثت مصادر اسلامية لـ «الأنباء» ان الانقسام سيتكرس في مسجد الامين بتعديدا اضافيا للمجلس الشرعي، خلال الجلسة التي دعا لها مسقاوي برعاية رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي ورئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة وربما بحضور الرئيس المكلف تمام سلام، لإعطائها الصيغة الشرعية، وأشارت المصادر الى أن ممارسة عمل المجلس لن تكون بعد اليوم حبرا على ورق، بل أخذ قرارات تنفيذية فيما خص المؤسسات التابعة لدار الفتوى، وأوضحت المصادر أن التمديد يعني قطع شعرة معاوية مع المفتي قباني الذي سترأس جلسة للمجلس الشرعي في دار الفتوى بعد اكمال عقد المجلس لانتخاب نائب رئيس ورؤساء اللجان والمقررين والسير في تطوير وتحديث المؤسسات التابعة لدار الفتوى.

وكشفت المصادر أن الخلاف السياسي بين المفتي قباني والرؤساء الحريري والسنيورة وميقاتي وسلام انعكس سلبا على المجلس الشرعي، وأبدت المصادر خشيتها من انهيار المؤسسات الاسلامية بسبب الصراع السياسي القائم الذي بدأ يأخذ منحى خطيرا في إدارة أمور المسلمين السنة في لبنان. وعلمت «الأنباء» أن التمديد للمجلس الشرعي وبعض أعضائه من قوى 14 آذار سيكون له تداعيات من قبل المجلس الشرعي المنكذب وبعض أعضائه من قوى 8 آذار بحيث ستكون هناك مواجهة بين المجلسين في القرارات التي ستتخذ واتخاذها فيما قرار بالتمديد للمفتي قباني الذي تنتهي ولايته في سبتمبر 2014 رغم إصراره على عدم التمديد.

## «أمل» وحزب الله رفضا نصائح بإلغاء احتفالات عاشوراء

بحسب معلومات «الأنباء»، فإن حركة أمل وحزب الله رفضا نصائح بالغاء احتفالات عاشوراء هذه السنة في ضوء ما ترد عن إمكانية حصول تفجيرات او اعمال ارهابية تستهدف مراكز احياء المجالس العاشورائية، الا ان الجواب كان سلبيا نظرا لأهمية هذه المناسبة دينيا. وأشارت المعلومات الى ان قيادتي الحركة والحزب اتخذتا اجراءات تنسيقية مشتركة ومشددة بالتعاون مع الجيش اللبناني الذي انجز خطة متكاملة لمواكبة وحماية هذه المجالس.

وتحدثت المعلومات عن توحيد المجالس في بعض المناطق بتوجيهات من الرئيس نبيه بري والسيد حسن نصرالله، في حين تم الغاؤها في مناطق حساسة لمنع اي احتكاك قد يوتر الاجواء المذهبية.

كما تحدثت المعلومات عن تعميمات مضبوطة ان يكون الكلام خلال المجالس العاشورائية منصبا على الدعوات للوحدة والعيش المشترك بعيدا عن الخطابات السياسية.

● **بيروت - محمد حرفوش**

نتائج التحقيق بتفجير المسجدين. وكان علي عيد اعتبر ان استدعائه للتحقيق اهانة للطائفة العلوية التي تتبرأ في الوقت نفسه من منفذ جريمة تفجير المسجدين في طرابلس!

عيد قال امام وفود شعبية تجمعت في منزله بقرية حكر الضاهري في عكار والواقعة على الحدود مع سورية انه يرفض فرغ المعلومات حتى وان ابلغ عبر القاضي صقر صقر، مبديا استدعائه للمنول امام اي جهة قانونية اخرى.

وادي عيد ان شخصا يدعى بسام الحلبي من مكتب العقيد عماد عثمان رئيس الشعبة طلب من المدعو خضّر شديد وذويه مغادرة المنطقة، لأن امرا باستدعائهم سيتم قريبا.

ووصف علي عيد نفسه بأنه جندي صغير في جيش الاسد. وشديد منتم بقول يوسف عبدالرحمن دياب الذي اعترف بقيادة احد السيارات المنغموتين على دراجة نارية بعد توقيف السيارة الملوغمة امام المسجد.

ويصر فريق رفعت عيد على التشكيك في شهادة سائق سيارة والده علي عيد المدعو احمد محمد علي امام شعبة المعلومات، علما ان اعترافه هذا ادلى به امام مخابرات الجيش اللبناني اولا.

ورئيس المجلس العلوي الى حد اعتبار استدعاء علي عيد استهدافا للطائفة العلوية بذاتها! واعتبرت اوساط 14 آذار ان القول للدولة بأنها تخطت الخط الاحمر لمجرد استدعاء شعبة المعلومات رئيس المجلس الى الطائفة العلوية للتحقيق معه في جريمة تفجير مسجدين وقتل العشرات في عاصمتها الشمالية فيه اهانة للدولة واسقاط لهيبها.

وتقول مصادر قضائية لـ «الأنباء» ان امتناع علي عيد عن المثول امام القضاء العسكري سيؤدي الى الادعاء عليه بجرم التواطؤ في عمل اراهبي، وبالتالى اصدار مذكرة توقيف غيابية بحق.

● **بيروت - عمر حبنجر**



(محمود الطويل)

اطلاق النار على احد الجنود في محلة التبانة من قبل مسلحين يمتطيان دراجة نارية. بيد ان الاهتمام بقي منصباً على قضية رفض علي عيد مؤسس الحزب اليراني الديموقراطي المثول امام شعبة المعلومات بناء على اوامر القضاء العسكري وعلى ارتدادات موقفه هذا على المستوى القضائي الصرف. ويبدو ان الظروف السياسية وهول جريمة تفجير المسجدين في طرابلس، اضغفا موقف عيد الذي سعى الى استنفاط طائفته العلوية من خلال اعتبار الاجراء القضائي مستهدفا لها، بدليل عدم استجابة الطيران الماروني بشارة الراعي ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني لدعوة رئيس المجلس الشرعي العلوي الشيخ اسد عاصي على عقد قمة روحية عاجلة لدراسة الوضع في طرابلس.

وعلمت «الأنباء» ان الراعي وقباني وشيخ عقل الموحدين «البراء» ان امتناع علي عيد عن المثول امام القضاء العسكري سيؤدي الى الادعاء عليه بجرم التواطؤ في عمل اراهبي، وبالتالى اصدار مذكرة توقيف غيابية بحق.

من جهة، مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار دعا ابناء طرابلس الى انتظار

محتملة للرئيس ميشال سليمان الى المملكة العربية السعودية في العشر الاول من هذا الشهر. وكانت صحيفة «السفير» تفردت بالكشف عن الاتصالات بين الرياض وبيروت لإتمام الزيارة المأجلة وقد رددت بعض الاوساط ان زيارة سليمان الى الرياض تحددت الثلاثاء المقبل. ويذكر ان وزير الخارجية الاميركية سيزور الرياض غدا الاحد في اطار جولة اقليمية ضمن برنامجها استرضاء المملكة العربية السعودية. فناة المستقبل ربطت ما وصفته بـ «خطاب الغرور والاستعلاء» للسيد حسن نصرالله المرفق بشروط لتشكيل الحكومة بالمبادرة التي اطلقها الرئيس مجلس النواب نبيه بري، واعتبرت ان نصرالله بكلامه هذا اطلق رصاصه الرحمة على مبادرة بري الهادفة الى راب الصدع الداخلي والتي اكد فيها على ان الشراكة الوطنية لا تبنى بتوجهات خارج الاجماع الوطني، واعدا بالالتزام باعلان بعيدا.

الرئيس بري وفي احتفال باليوبيل الذهبي للمؤسسات الامام موسى الصدر، قال: ما من قوة على الاطلاق يملكها ان تقنعنا او تفرغ علينا طمر الكيمياء في ارضنا.

الى ذلك، استمرت طرابلس في حذقة عن اللبنانيين امس ايضا، حيث سجلت بعض التوترات الامنية وفي مقدمتها

التدخل في شؤون اي دولة خاصة في سورية، وقال: نحن لا نتدخل في الشأن الداخلي السوري لكن راينا فقاء آخرين يطالبون عبر المأل باسقاط النظام ووقفوا مع فريق ضد فريق وهذا ما لم نقم به نحن. وعن الخروقات السورية على الحدود، اوضح منصور ان الخروقات الاسرائيلية تختلف عن الخروقات السورية، فإسرائيل عندما تقوم بالخروقات تقوم بها عن عمد، غير ان الخروقات السورية هي خروقات بريئة ودون قصد.

واعتبر ان جنيف 2 ينجح في حال حضور الدولة السورية والمعارضة الوطنية التي تريد إخراج سورية من الازمة، وقال: نحن مع جنيف 2 وسنذهب لأننا مع الحل السياسي، لأنه من مصلحة لبنان ان يرضى لأنه البلد الذي استقبل أكبر عدد من اللاجئين وهو البلد الذي تلقى احيانا مئة كثيرة جراء الازمة في سورية.

مصادر لبنانية متابعه استبعدت انعقاد مؤتمر جنيف 2 في الظروف السورية والاقلية الراهنة، وكتيجة حتمية للشروط المتباعدة بين النظام ومعارضيه، والتي يبعثها غير قابلة للصراف، تماما كالشروط المعرقله لتشكيل الحكومة اللبنانية.

تحدثت لـ «الأنباء» اصدار تحدثت عن رهان جديد تعقده اوساط السلطة اللبنانية على زيارة

## بري ليس شخصية فتفتية أو ببيوضونية كي يدار عن بعد ويبدل قناعاته بين ليلة وضحاها صالح لـ «الأنباء»: مشروع الشرق الأوسط الجديد أصبح بعهدة لأقروف

الى التواضع والقبول بتشكيلة 6/19/19، سوى غرور وتهديد ووعيد وشحن حرب نفسية، فيما السيد نصرالله اراد في كلامه ان تنتهيه الى المعطيات الدولية والمستجدات السورية بعقبة لا افق لها، لافتا الى ان التي تؤكد استحالته السوري مدعي المسؤولية السياسية والاجتماعية في الشمال يملكون معامل لانتاج الاوهام والاحتقان، بحيث يتخذون من الخطاب الطائفي والتحريضي عدة عمل ان لم يكن مصدر رزق مزيدا من التعطيل والشلل على المستويين التنفيذي والتشريعي وربما غدا على المستوى الرئاسي، لكن «كنت أسمعتم لو ناديت حيا إنما لا حياة لمن تنادي».

وردا على سؤال حول إمكانية ان يكون حزب الله يتعمد اغراق البلاد في الفراغ وصولا الى المؤتمر التأسيسي لاستبدال المناصفة بالمخالفة، أكد صالح ان الكلام عن رغبة حزب الله في المخالفة، هو وهم بكل ما للكلمة من معنى، لا بل سحر مركب من تعاويد غريبة عجيبه لا شان له سوى الحفوف والنجيشها عبر اللعاب الوتر الطائفي لخلق نقرة كبيرة وتحديدا لدى المسيحيين، مؤكدا ان الطائفة الشيعية لا تؤمن

ذلك يعتبر صالح ان الرد من باب التبانة على هذا الواقع الجديد، لم يعد جديدا الا اذا كان قادة المحاور فيها مصرين على اسالة المزيد من الدماء بصورة بعقبة لا افق لها، لافتا الى ان التي تؤكد استحالته السوري مدعي المسؤولية السياسية والاجتماعية في الشمال يملكون معامل لانتاج الاوهام والاحتقان، بحيث يتخذون من الخطاب الطائفي والتحريضي عدة عمل ان لم يكن مصدر رزق مزيدا من التعطيل والشلل على المستويين التنفيذي والتشريعي وربما غدا على المستوى الرئاسي، لكن «كنت أسمعتم لو ناديت حيا إنما لا حياة لمن تنادي».

وردا على سؤال حول إمكانية ان يكون حزب الله يتعمد اغراق البلاد في الفراغ وصولا الى المؤتمر التأسيسي لاستبدال المناصفة بالمخالفة، أكد صالح ان الكلام عن رغبة حزب الله في المخالفة، هو وهم بكل ما للكلمة من معنى، لا بل سحر مركب من تعاويد غريبة عجيبه لا شان له سوى الحفوف والنجيشها عبر اللعاب الوتر الطائفي لخلق نقرة كبيرة وتحديدا لدى المسيحيين، مؤكدا ان الطائفة الشيعية لا تؤمن

تصريح لـ «الأنباء» الى ان ما لم يتبته اله المغنوبين بإخماد حريق طرابلس هو ان ازمة باب التبانة - جبل محسن لم تعد تقليدية كما عرفها لبنان منذ عشرات السنين، بل تحولت تلقائيا وبفعل الخروقات السوري مدعي المسؤولية السياسية والاجتماعية في الشمال يملكون معامل لانتاج الاوهام والاحتقان، بحيث يتخذون من الخطاب الطائفي والتحريضي عدة عمل ان لم يكن مصدر رزق مزيدا من التعطيل والشلل على المستويين التنفيذي والتشريعي وربما غدا على المستوى الرئاسي، لكن «كنت أسمعتم لو ناديت حيا إنما لا حياة لمن تنادي».

وردا على سؤال حول إمكانية ان يكون حزب الله يتعمد اغراق البلاد في الفراغ وصولا الى المؤتمر التأسيسي لاستبدال المناصفة بالمخالفة، أكد صالح ان الكلام عن رغبة حزب الله في المخالفة، هو وهم بكل ما للكلمة من معنى، لا بل سحر مركب من تعاويد غريبة عجيبه لا شان له سوى الحفوف والنجيشها عبر اللعاب الوتر الطائفي لخلق نقرة كبيرة وتحديدا لدى المسيحيين، مؤكدا ان الطائفة الشيعية لا تؤمن



عبد المجيد صالح

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب عبدالمجيد صالح ان القضاء هو رمز الدولة القوية والعادلة وخط احمر ممنوع على اي كان الكفرز فوّه وتجاوز دوره واحكامه، الا ان ازمة طرابلس بحاجة الى التعاطي معها بحكمة وتعقل اكثر مما هي بحاجة الى اجراءات من شأنها في ظل الهميب الاقليمي الراهن، سكب الزيت على النار وسوق المدينة باتجاه المزيد من القتل والدماء، مؤكدا بالتالي انه وبالرغم من ان لغة التفجير والتفخيخ والاعتقال مرفوضة ومدانة آيا متن الجهة المنفذة والمستهدفة، فان دخول شعبة المعلومات على خط التحقيقات مع الحزب العربي الديموقراطي وتحديد عمر رئيسه النائب السابق على عيد، اتخذ طابع التسييس خصوصا في ظل اندماج الثقة بين الطرفين وانقسام اللبنانيين كل اللبنانيين دون استثناء بين مؤيد للنظام السوري ومناهض له، داعيا بالتالي القضاء الى ايجاد صيغة بديلة عن اسناد التحقيق في متفجرتي طرابلس التي شعبة المعلومات، ترضي الطرفين وتنتهي باستخراج الحقيقة دون مزيد من سقك الدماء.

ولفت النائب صالح في

## أخبار وأسرار لبنانية

● **التناقضات بين الحريري والسنيورة:** يقول نائب في كتلة التنمية والتحرير ان هناك تباينا حول عدد من المواضيع منها الموضوع الحكومي بين الرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنيورة.

● **تفويجي وروكز:** يقال ان التناقضات التي أجرتها قيادة الجيش لم تشمل قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز بعدما تردد وأشيع انه سيعين ملحقا عسكريا في روما (مع تعيين العميد جورج نادر ملحقا عسكريا في باريس) لأن قائد الجيش تحاشي هذه الخطوة لأن علاقته متينة بالعميد روكز ويقدر مناقبته العسكرية، وحتى لا تُعطى للخطوة تفسيرات سياسية تربط من جهة بالإشكالات

التي أحاطت بالتمديد في قيادة الجيش وبعلاقة المصاهرة بين روكز والعماد عون من جهة ثانية.

● **كلام سياسي:** توقفت أوساط ديبلوماسية في بيروت باهتمام عند «الكلام السياسي» الصادر عن مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم (في لقاءاته مع ضباط المديرية) عن الازمة السورية ومؤتمر «جنيف 2» قائلا ان «الازمة السورية طويلة وليها تداعيات ونحن نعيشها وأمنى الا تسوء الامور اكثر والحل السياسي في سورية بحاجة الى طرفين للجلوس الى الطاولة نفسها ولكن هناك طرفا غير جاهز، فمؤتمر جنيف 2، سيكون شكليا اكثر منه فعليا لأن هناك جزءا من المعارضة السورية ستكون خارج الصورة وهذا الجزء قد يقوم بعمليات